

«عبدالرحيم عطون».. الرجل الثاني في «تحرير الشام» بملابس مدنية

almarjie-paris.com/18820

بروفایل

الجمعة 01/أكتوبر/ 2021 - 01:22 م



ظهر المدعو «عبدالرحيم عطون»، الرجل الثاني فيما تعرف به «هيئة تحرير الشام» (فصيل إرهابي مسلح في الشمال السوري)، و«شرعي الهيئة» للمرة الثانية على التوالي وهو يرتدي زيًا مدنيًا، متخليًا عن ملابسه المعتادة وغطاء الرأس.

وفي يوم الثلاثاء 14 سبتمبر 2021، قدم «عطون» ندوة في المركز الثقافي في «إدلب» بعنوان «الجهاد والمقاومة في العالم الإسلامي»، وهو يرتدي ملابس مدنية.

وفي فبراير الماضي، نُشرت صور لعطون في حفل تخريج بإدلب، وكان حينها مُقصر اللحية ولا يرتدي غطاء رأس.

من هو؟

«عبدالرحيم عطون» أو «أبو محمد عطون»، أو كما يعرف أيضا بـ«أبو عبد الله الشامي» من قرية طعوم في ريف إدلب، مولود في ألمانيا وتعلم إسطنبول بتركيا، وهو عضو بمجلس شورى الهيئة، وأبرز الشرعيين في اللجنة الشرعية بها، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وعطون هو شقيق «حمد خير عطون» الملقب بـ«أبو الخير طعوم» وهو أبرز مؤسسي حركة «أحرار الشام» عام 2011.

كانت بدايات «عطون»، مع «محمد ناصر الدين الألباني»، وهو أحد أقطاب السلفية العلمية المتوفى في 2 أكتوبر 1999، وعقب وفاة معلمه سافر إلى سوريا، لكن أُلقي القبض عليه مرتين في سوريا.

عرف عن «عطون»، حماسه ودفاعه الشديد عن أبو محمد الجولاني زعيم تحرير الشام، وكان من أبرز المؤيدين لفك ارتباط الهيئة عن تنظيم «القاعدة»، حيث هاجم في ديسمبر 2017، أيمن الظواهري الزعيم الحالي لتنظيم القاعدة، ردًا على بيانه بعدم فك الارتباط بين الهيئة والقاعدة، واعتبر «عطون» أن الهيئة، لم تعقد بيعة للقاعدة.

وتتهم الفصائل المسلحة السورية «عطون»، باعتباره شرعيًا عامًا لتحرير الشام، بإصدار الفتاوى التي اعتمدت عليها قيادة التنظيم لمهاجمة الفصائل وقتل عناصرها، وسرقة سلاحها، ووقوفه خلف إنهاء عمل العديد من الفصائل وتشريد مقاتليها، ومن بينها حركة حزم وجيش المجاهدين وحركة نور الدين الزنكي وغيرها من التشكيلات الإرهابية المسلحة التي نشأت بعد عام 2012 في الشمال السوري.

الكلمات المفتاحية

"